تتمة المنشور صـ١

مسعود البارزاني.. رئيساً

فخري كريم

ان الاقرار باهمية تكريس فدرالية كردستان وهو ما يعكسه التمثيل الواسع للقيادات والرموز العراقية التي تشارك اليوم في مراسيم قسم اقليم كردستان يجسد الارادة الوطنية بالمضي قدما في بناء العراق الجديد .. العراق الديمقراطي التعددي الاتحادي .

كل ذلك وماانطوى عليه من منطق سياسي عجل في قبول البارزاني للمسؤولية، جامعا بذلك العبر والدروس والمواثيق والعهود ..ورصيد التجربة التاريخية ..

ويبقى عليه ان يحول ذلك كله الى حركة في واقع كردستان يتحسسه كل مواطن ايا كان انتماؤه او خياره. يبقى بعد ذلك ان يشكل هذا الحدث بدلالاته وتداعياته الايجابية منعطفا حقيقيا واسهاما جادا في انجاز مهام البناء الديمقراطي على كل المستويات وفي سائر الميادين .

لكن ذلك كله يحتاج الى تحويل الاتفاق والعهد بين الفصيلين الرئيسيين على الساحة الكردستانية ، الاتحاد الوطني الكردساتي والحزب الديمقراطي الكردستاني الى تلاحم كفاحي بينهما ومع جميع الاحزاب والقوى، والى وحدة في العمل لا تقبل القسمة او التراجع او الهواجس والمناورة وحسابات الربح والخسارة بل وتجاوز التخندق الحزبي وضيق الافق المناطقي وتحويل كردستان على امتدادها الى مناخ مضيء مفتوح على الديمقراطية باوسع معانيها .. مناخ مفتوح على المواطنة الحرة وما تنطوي عليها من مفاهيم المساواة وحرية التفكير والاختيار ومبادئ دولة القانون والمؤسسات وحقوق الانسان .

لكن ذلك كله لا يكفي ... فالعراقي يتابع هذا المنعطف من حالة الضيم وفقدان الامن والاستقرار وشظف العيش وتفشي الفساد ونهب البلاد والعباد لكي يرى فيه منعطفا أكبر وواحة للديمقراطية ، ورمزا لانتصار ارادتنا التي استلبت ازماناً بمقاييس الاجيال والقرون ..

لقد عرفت مسعود البارزاني رفيقا وصديقاً لا يحتاج كما احتاج الملوك والاباطرة لمن يمشي خلفهم ويهمس في آذانهم .. (تذكر انك بشر) ..

العثور على راجمة صواريخ محورة جاهزة للاطلاق في المنطقة الصناعية بالموصل

خطة أمنية عاجلة لفرض السيطرة والأمن في نينوى بظرف ٧٢ ساعة

الموصل / مكتب المدى

علمت (المدى) من مصدر موثوق به في محافظة نينوى أن القوات متعددة الجنسية تمكنت من العثور يوم السبت الماضي على راجمة صواريخ صينية المنشأ مع أربعة صواريخ معدة للانطلاق، وذلك في المنطقة الصناعية بمدينة الموصل. وأوضح المصدر أن الراجمة، وهي صينية المنشأ، من عيار ١٠٧ ملم ومدى ٩ كم، عثر عليها في أرض خالية من المباني تقع في المنطقة الصناعية، وتحت ركام من القمامة والنفايات الصناعية، وأن الراجمة وجدت مجهزة بأربعة صواريخ معدة للانطلاق. وأضاف المصدر أن الراجمة جرى تحويرها، وهي من النوع المستخدم ضمن أسلحة الجيش العراقي السابق.

يذكر أن المنطقة الصناعية في الساحل الأيسر من مدينة الموصل تشهد وبشكل مستمر عمليات دهم وتفتيش، حيث يعتقد بوجود ورش تقوم بتصنيع عبوات ناسفة وتقدم دعما للمسلحين. وقد عثر في المنطقة نفسها على أسلحة مختلفة، فضلا عن عدد تستخدم لأغراض مزدوجة. كما أن المنطقة تشهد باستمرار اشتباكات مسلحة، وهي مدرجة في قائمة المناطق الساخنة في مدينة الموصل.

وفي سياق متصل توقع مصدر أمني رفيع المستوى في محافظة نينوى تواصل أعمال العنف في الموصل واحتدام المواجهات فيها. جاء ذلك في معرض رده على استفسار طرحته (المدى) حول العمليات المسلحة الجارية في الساحل الأيسر من الموصل، وارتباط ذلك بعودة التوتر إلى تلعفر، فضلا عن ورود معلومات تشير إلى توتر مماثل في سنجار. المصدر كشف لـ (المدى) وجود عمليات نوعية تستهدف قوات الأمن في المدينة، واصفا العمليات بأنها كبيرة وضخمة وتفوق قدرة الأجهزة الأمنية العراقية على صدها والتعامل معها، مرجحا أن يتم طلب تدخل القوات متعددة الجنسية بشكل مباشر للسيطرة على الأمن في الموصل والأقضية الأخرى.

الى ذلك علمت (المدى) من مصادر أمنية رفيعة المستوى في المحافظة أن اجتماعا أمنيا عقد أمس الأول شارك فيه قادة الأجهزة الأمنية في المحافظة، فضلا عن القوات متعددة الجنسية، تم فيه وضع خطة أمنية عاجلة، للسيطرة وفرض الأمن في الموصل، على ان تنفذ هذه الخطة بأكملها في ظرف ٧٢ ساعة.

في غضون ذلك ذكر مصدر في قيادة العمليات المشتركة لـ (المدى) أن خطة أمنية جديدة جرى تنفيذها في الساعات الأولى من يوم أمس، وذلك على خلفية أعمال العنف التي وقعت في المدينة خلال اليومين الماضيين. وأضاف المصدر أن الموصل ستشهد انتشارا كثيفا للقوات الأمنية المشتركة في الشوارع وعند تقاطعات الطرق والجسور التي عادة ما يسلكها المسلحون، على أن تكون القوات الأمريكية على أهبة الاستعداد، لمطاردة المسلحين حال تنفيذهم لأية أعمال مسلحة، في أحياء الموصل وبمساندة جوية. وتشمل الخطة أيضا نصب نقاط التفتيش والسيطرات على الطرق والجسور، ومتابعة السيارات التي لا تحمل لوحات تسجيل رسمية ومصادرتها. وقال المصدر إن الأجهزة الأمنية تعمل الآن بأقصى طاقتها، وقد جرى اتخاذ الإجراءات اللازمة بهدف منع المسلحين من العمل والتنقل بحرية خلال وبعد تنفيذهم الأعمال المسلحة. وتوقع المصدر أن تظهر النتائج الايجابية لهذه الخطة خلال الساعات الـ ٧٢ المقبلة. وردا على سؤال (المدى) حول ورود معلومات تشير إلى احتمال شمول الموصل بخطة عمليات البرق، قال المصدر إن الاحتمال الأكثر واقعية في هذا هو وصول تعزيزات من وزارتي الداخلية والدفاع، دون أن يوضح إن كان هذا الطلب قد جرى بحثه أو إصداره.

وفي سياق متصل انفجرت أربع عبوات ناسفة استهدفت دوريات الأجهزة الأمنية والقوات الأمريكية في مناطق متفرقة من المدينة في حي التحرير والمثنى وحي الزهراء واليرموك. وأبلغ مصدر مطلع (المدى) أنه تم إطلاق سراح رئيس الحزب الناصري، بعد اختطافه مدة ثلاثة أيام، مقابل فدية لم يعرف مقدارها، دفعت للخاطفين.

زيادة الطاقة الكهربائية لمزارعي الشلب

كميات كبيرة من الطحين تصل الى محافظة النجف

النجف / المدى

اعلن نائب محافظ النجف الاستاذ حسن عبطان عن وصول كميات كبيرة من الطحين تغطي النقص الحاصل في تجهيزات البطاقة التموينية.

واكد ان شاحنات سوف تستمر في الوصول من تركيا عبر زاخو محملة بالطحين والحنطة لتلبي احتياجات البطاقة التموينية للمحافظة.

وجدير بالذكر ان هناك نقمة شعبية متنامية نتيجة لنقص تجهيز الطحين وان الفقراء من المواطنين اخذوا يبحثون عن أي قشة تخلصهم من غرقهم في مأساة الحاجة.

كما أعلن نائب محافظ النجف للمزارعين عن زيادة حصة النجف من الكهرباء بمقدار ٦٠ ميغا واطاً لكي يتمكن مزارعو الشلب من تأدية عملهم حيث أكد ان الدكتور ابراهيم الجعفري أمر بزيادة حصة النجف من الكهرباء لتلبية حاجات المزارعين لكي تستمر العملية الزراعية.

وجدير بالذكر ان هذه الزيادة تعني توفر الكهرباء في المناطق الزراعية المحيطة بالنجف الاشرف من الساعة الثانية عشرة ليلا حتى الساعة الثامنة صباحا.

اعتقال ٧٣ مشتبهاً به في إطار "عملية البرق" في بغداد وضواحيها

أعمال عنف توقع عشرات الضحايا بين قوات الأمن والمدنيين والعثور على عدد من الجثث في مناطق متفرقة

بغداد / رندا سمير

أعلن بيان مشترك لوزارتي الدفاع والداخلية أمس عن اعتقال ٣٧ مشتبها به في إطار "عملية البرق" الأمنية المستمرة في بغداد. وقال البيان الذي تلقته (المدى) إن "قوات الأمن العراقية تمكنت من اعتقال ١٥ إرهابيا في حملة دهم وتفتيش في مناطق السيدية وسبع البور من قبل لواء المغاوير التابع للداخلية"، مضيفا أنه تم "اعتقال ١٢ إرهابيا في منطقة المدائن في حملة تفتيش ودهم أسفرت عن العثور على كمية من الأسلحة". وذكر البيان قيام قوة تابعة لحفظ النظام في منطقة الملحاني بالكاظمية، بإلقاء القبض على ثمانية إرهابيين". وأوضح البيان أن "قوات الأمن العراقية قامت بحملة تفتيش في حي البساتين في بغداد وتمكنت من القبض على اثنين من الإرهابيين وضبطت بحوزتهما كمية من الأسلحة". وأكد البيان "مقتل طفل وجرح آخر في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور سيارة مدنية عند مفرق سلمان باك صباح أمس". وأضاف أن "سبعة مدنيين آخرين أصيبوا بجروح إثر سقوط قذيفة هاون بالقرب من مجلس عزاء في منطقة الحرية".

وفي اليرموك انفجرت سيارة مفخخة قرب مدرسة ابتدائية مستهدفة رتلا أمريكيا أمس. وقال شهود عيان إن الانفجار أدى إلى إعطاب عجلة همر وجرح من فيها، كما أكدوا مقتل طفلة هي ابنة حارس المدرسة في الانفجار، كما جرح ٧ مدنيين. وفي تكريت انفجرت سيارة مفخخة عند حاجز للجيش، مما أدى إلى مقتل ٥ من عناصر الشرطة و٧ مدنيين بحسب مصدر في الجيش العراقي. وفي النهروان عثر على ٢٨ جثة، وعثر في الشعلة على ٨ جثث أخرى. وقالت مصادر في الشرطة إن أحد الرعاة عثر على الجثث الثماني، وقال إن الجثث كانت موثوقة الأيدي، وقد أطلق النار على الرؤوس. وفي ميسان أعلنت الشرطة أمس عن اعتقال عنصر من جماعة أنصار السنة الجمعة الماضية، في نقطة للتفتيش جنوب العراق. وقال الناطق باسم شرطة محافظة ميسان إن "مفارز شرطة على الغربي اعتقلت الإرهابي الياس خضر متعب عكاش المقيم في حي العامرية ببغداد". وأضاف الناطق أن "متعب الذي ينتمي إلى جماعة أنصار السنة اعترف بارتكابه عدداً من جرائم القتل والخطف في مناطق متفرقة في بغداد، مع جماعة مكونة من ١٦ فردا". وأوضح أنه "تم اعتقال الإرهابي بينما كان يستقل سيارة تنقل مجموعة للمسافرين كانت متوجهة من البصرة إلى بغداد الجمعة الماضية". وأكد "اعتراف متعب بقيامه بعدد من عمليات قتل استهدفت عناصر للأمن العراقي والمدنيين".

وأضاف أن "الإرهابي اعترف بقتل ١٤ شخصا أثناء الانتخابات التي جرت في ٣٠ كانون الثاني الماضي في حي العامرية بإطلاق النار عليهم من سلاح خفيف، وبقتل تسعة عناصر في الجيش والشرطة في مناطق الغزالية وأبو غريب وحي الجهاد والعامرية". وأكد أن "الإرهابي اعترف باختطاف طالبتين وقتلهما بعد اغتصابهما، ورمي جثتيهما في منطقتين نائيتين نائية شمال بغداد".

تبادل الخبرات بين جامعة كربلاء وجامعات اقليم كردستان

كربلاء / المدى

قال عميد كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة كربلاء الدكتور محسن عبد الله الراجحي: إننا نعمل حالياً على تطوير كفاءات الأساتذة والتدريسيين من خلال قيام الكلية بتضييف الأساتذة المختصين من جامعات العراق المختلفة وكذلك الجامعات العربية..وان اساتذة الكلية يقومون بزيارات ميدانية لكل من جامعة اربيل وجامعة السليمانية لزيادة الخبرات العلمية والإطلاع على الواقع التدريسي فيهما.

وأشار الدكتور الراجحي إلى إن الكلية تمد جسور العلاقات لتوطيدها وتمتينها مع جامعات إقليم كردستان العراق وان هذه الزيارات المتبادلة حققت نجاحا إضافة إلى الاستعانة بأساتذة ومختصين بهدف تقديم البحوث والترقيات العلمية داخل جامعة كربلاء..موضحا إن حجم التعاون سيزداد إذا ما استقر الوضع الأمني في جميع محافظات العراق وان جامعة كربلاء بصدد إرسال بعثات للتدريسيين إلى الجامعات الروسية بعد الزيارات التي قام بها عدد من أساتذة الجامعة والتدريسيين إلى جامعات إيران وعدد من الدول العربية بهدف الإطلاع على الواقع التدريسي ونقل الخبرات لغرض الاستفادة منها في جامعة كربلاء.

وزير التعليم العالي:

٦٠ ضحية من الاساتذة الجامعيين والنصيب الاكبر الاختصاص الهندسي

بغداد / ستار الحسيني

اكد وزير التعليم العالي الدكتور سامي المظفر ان قانون الخدمة الجامعية وتعديل رواتب الاساتذة الجامعيين سيكون نافذاً ابتداءً من تاريخ ١/٧/ ٢٠٠٥ وذلك بمضاعفة رواتب التدريسيين للحيلولة دون هجرتهم وتحسين احوالهم المعيشية.

وذكر في مؤتمر صحفي عقده صباح امس الاول وحضرته (المدى): ان الوزارة قد فعلت مفهوم الحرم الجامعي ومنعت بل ابعدت كل القوى الامنية من شرطة وجيش عن دخول الجامعات بالاتفاق مع الوزارات المعنية مشيراً الى ان الوزارة قد استحدثت ١١ كلية في كركوك وكربلاء والأنبار والكوفة وستباشر في قبول الطلبة في العام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ كما أشار إلى أن وزارته استدركت ضعف الموازنة المالية لما تبقى من هذا العام وذلك بتخصيص مبالغ إضافية تكميلية.

كما أقررنا تمويل ١٥٦ مشروعاً بحثياً واقررنا أيضاً مشروع الأدوية الذي تقدر كلفته بـ ٢٢٠ مليون دولار.

وعن الزمالات قال المظفر: أن ٧٤ زمالة دراسية لدراسة الماجستير والدكتوراه أخذت طريقها للتنفيذ في دول محددة منها الهند ومصر والأردن وروسيا وهناك زمالات بحثية لـ(١٦٧) باحثاً في ١١ دولة عربية واجنبية.

كما إن المنحة القطرية للوزارة قد وفرت ٦٨ مرشحاً لزمالات بحثية وقد تم إقرار ٥٠٠ زمالة للأساتذة الجامعيين من هذه المنحة.

أما مشاريع الإعمار فهناك ٢٧٩ مشروعاً في الوزارة إلا أن العمل بها في الوقت الحاضر قد توقف ونحن نبذل مزيداً من الجهود لاستكمالها مجدداً.

أما في الفساد الإداري فقد قال المظفر: إن العمل جار على رصده واستئصاله وهناك تعاون بين الوزارة والجهات الرقابية في هذا الشأن وأوضح الوزير أن الوزارة ستتكفل بإقامة مؤتمر للمغتربين في شهر تشرين الثاني من هذا العام بغية احتوائهم وإقناعهم بالعودة إلى الوطن والعمل في جامعاته.

وعن ضحايا الجامعات من الأساتذة فقد ذكر الوزير أن ٦٠ ضحية ذهبت من الأساتذة الجامعيين وكان لحصة الاختصاص الهندسي النصيب الأكبر في هذا الانتقام الإرهابي الذي يدمر المجتمع عبر قتل أساتذته.

إعادة الخدمة الهاتفية لنحو ٧٠٪ من المشتركين

بغداد / المدى

تستمر الهيئة العامة للاتصالات والبريد في إصلاح شبكة الألياف البصرية و البدالات الأرضية فضلاً عن إعادة خدمة الاتصالات الدولية لتلك البدالات، فقد تم مؤخراً إعادة الخدمة الهاتفية لنحو ٢٠ مدينة، أي ما يقارب ٧٠٪ من المشتركين في البدالات الأرضية لمدينة بغداد.

على صعيد متصل، تم توسيع قدرة الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية في موقع المأمون ليشمل ١٤ بدالة.

من الجدير بالذكر ان عدد المشتركين في خدمة الهواتف الأرضية قد إزداد خلال الفترة الأخيرة ليصل إلى ٩٩٧٦٧٥ مشتركاً.

مؤتمر موسع للحزب الإسلامي في الناصرية يدين الإرهاب ويدعو لوحدة الصف

احتراق سوق شعبي كبير ومحافظ ذي قار يمنع السلاح على الميليشيات والأشخاص

الناصرية / المدى

أصدر محافظ ذي قار عزيز كاظم علوان أمرا بمنع أي مظهر من مظاهر التسلح خارج نطاق الأجهزة الأمنية الرسمية التابعة للدولة، على أن يشمل ذلك الميليشيات والأشخاص. وقال القرار إن المظاهر المسلحة أمر غير صحيح ومرفوض في دولة تطمح إلى إرساء القانون، مشيرا إلى استعداد الأجهزة الأمنية في الناصرية لمواجهة أي حالة سلبية من هذا النوع. وأوضح مصدر من المحافظة أن القرار أعطى الحق لقوات الأمن بمختلف صنوفها بالدفاع عن نفسها وعن مؤسسات الحكومة، مشيرا إلى أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها الناصرية كانت مؤسفة.

في غضون ذلك شبت النيران في سوق شعبي كبير في قضاء الشطرة. وقال شهود عيان لـ (المدى) إن "النيران التهمت أكثر من ٤٠ محلا في السوق، ضمّت محال لبيع المصوغات الذهبية وبيع الأقمشة والخضار". وأضاف الشهود أن "قوات الدفاع المدني هرعت إلى السوق، وتمت السيطرة على الحريق حالا". وذكر بعض أصحاب المحال المنكوبة "أن الحريق لم يسبب أية خسائر بشرية، لكن هناك خسائر مادية تقدر بالملايين".

من جهة أخرى عقد الحزب الإسلامي العراقي/ فرع الناصرية مؤتمرا موسعا في جامع الرحمن بالمدينة مساء أمس الأول. وقد حضر المؤتمر الموسع ممثلون للطوائف والأحزاب والحركات الدينية والسياسية في الناصرية. وقد اتفقت كلمة المشاركين في المؤتمر على الوحدة الوطنية في أديان وطوائف وقوميات العراق، ومواجهة كل المحاولات التي تدعو إلى الفرقة وبث روح الفتنة في رحم الأخوة العراقية. كما دان المشاركون العمليات الإرهابية، وتعهدوا بمحاربة المظاهر المسلحة غير الرسمية والمرفوضة قانونا.

مهاجمة ٤٧ شاحنة لنقل المواد الغذائية

بغداد / كريم جاسم السوداني

تعرضت قافلة مؤلفة من (٤٧) شاحنة تابعة للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية إلى هجوم مسلح من قبل عصابات إجرامية بمدينة الموصل أعلن ذلك مصدر مخول من وزارة التجارة وأضاف أن الحادث أدى إلى استشهاد أحد السواق وإصابة اثنين آخرين بجروح مع حرق إحدى الشاحنات.

وأكد المصدر أن قافلة الشاحنات كانت في طريقها إلى سوريا لنقل شحنات مادة السكر الموجودة في ميناء طرطوس وتمت مهاجمتها من قبل المسلحين قرب بدالة اليرموك في حي الإصلاح الزراعي بالموصل.

وعلى صعيد متصل قامت عصابة مسلحة بخطف مدير فرع الشركة العامة للأسواق المركزية (صالح محمد محيسن) بينما كان في طريقه إلى عمله وبعد ثلاثة أيام على اختطافه وجد مقتولاً ورميت جثته على طريق الرضوانية بعد تعرضه إلى عدة إطلاقات في جسده.من جهة أخرى أعلن مصدر إعلامي مخول بوزارة التجارة أن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن جهزت المواطنين المسجلين على سيارات الصالون والبيك آب ب(٥٦٨) سيارة وبالسعر المخفض بنسبة ٤٠٪ خلال فترة ثلاثين يوماً.واضاف المصدر أن الشركة جهزت دوائر الدولة ب(١٦ سيارة) للفترة ذاتها ليرتفع عدد السيارات المجهزة لدوائر الدولة إلى (١٠٢٤ سيارة).وكشف المصدر أن مجموع السيارات المجهزة للمواطنين من بدء نشاط الشركة بعد سقوط النظام بلغ (١٣٣٠٣) سيارات فيما بلغ إجمالي عدد السيارات الواصلة بموجب العقود المبرمة (٢٣٦٦٢ سيارة).

الاتفاق مع بلدية دبي على تقديم الدعم المالي والفني لأمانة بغداد

بغداد / طارق الجبوري

أبدى رئيس بلدية دبي استعداد دائرته لوضع جميع إمكاناتها لمساعدة أمانة بغداد في أداء واجباتها والنهوض بالخدمات البلدية للعاصمة بغداد.جاء ذلك خلال زيارة أمين بغداد الدكتور علاء محمود التميمي لبلدية دبي في إطار زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة.وأشار الناطق الإعلامي للأمانة إلى أنه تم إطلاع الوفد المرافق لأمين بغداد على النظم الكاملة في إدارة الخدمات والعقارات في بلدية دبي وإمكانية الاستفادة منها في عمل الأمانة.

وأضاف أن الجانبين اتفقا على استمرار اللقاءات بين المسؤولين في أمانة بغداد وبلدية دبي لوضع تفاصيل الدعم وتبادل الخبرات مشيرا إلى أن أمين بغداد أجرى عددا من المباحثات مع عدد من الشخصيات في دولة الإمارات العربية المتحدة حول احتياجات أمانة بغداد المادية والفنية ومعاناتها من نقص مياه الشرب وقدم شبكات المجاري.

مشاركون في ندوة (الحوار الوطني)

الفدرالية حق مقدس لكل العراقيين لا يمكن المساس بشرعيتها

التوجه الطائفي هو إفلاس فكري وسياسي وذو مصالح شخصية

بغداد / رحمن الجواري

على هامش ندوة الوحدة الوطنية التي أقامها الحزب الوطني الديمقراطي مؤخراً تحت شعار الوحدة الوطنية كفيلة بكتابة دستور عادل لجميع العراقيين، (المدى) التقت عدداً من الشخصيات التي شاركت في الندوة والتي أكدت ضرورة العمل بجدية لإشراك التيارات الديمقراطية والليبرالية في لجنة صياغة الدستور وإسهام كل الأطياف في كتابته ليأتي منسجماً مع طموحات الشعب ومصلحة العراق حاضراً ومستقبلاً.

وكان أول المتحدثين لـ(المدى) القيادي البارز هاشم الشبلي النائب العام للحزب الذي قال: إن الطائفية بمفهومها العام اصطفاف تجزيئي للدولة والمجتمع وظاهرة ارتدادية تتعارض كلياً مع منطق العقل ومع تجارب شعبنا الوطنية والسياسية وإن طرق أبواب الطائفية كاسلوب للعمل وكمنهج للتفكير يعد ارتداداً إلى مرحلة التخلف وإفلاساً فكرياً وسياسياً الهدف منه تحقيق مصالح خاصة.

وتساءل كيف سيكون للقوى السياسية والاجتماعية الفاعلة في المشهد العراقي أن تحقق منهجاً سياسياً وطنياً ديمقراطياً تقدمياً في ظل هذا المناخ المتأزم الذي تتصارع فيه الإرادة الواعية للعراقيين لتوكيد هوية وطنية تجمع في ضلالها كل المكونات التي تكرس الوعي الوطني والسياسي والاجتماعي والثقافي بعيداً عن التهميش.

وتساءل الشبلي أيضاً: كيف نستطيع بذهنية التخندق والاستقطاب والشك وعدم الثقة أن نواجه التحديات المصيرية والاستحقاقات الوطنية ونواجه عالماً تتقارب عناصره وأجزاؤه ونمد جسور العلاقات معه لكي نستفيد من تجاربه في إعادة بناء دولتنا المتداعية؟

وأضاف أن أي نظام سياسي عصري إن لم يؤد إلى ترسيخ روح المواطنة وإشاعة المفاهيم الديمقراطية وتعزيز العقلانية وتدعيم مبادئ العدالة والمساواة بين المواطنين سيؤدي حتما إلى الارتداد نحو النظم الشمولية التي ينحسر فيها الفساد وتشيع فيها المفاهيم الطائفية والقبلية.

وعن عدم قبوله المنصب الوزاري الذي عين فيه قال لأن هذا المبدأ يتعارض مع قيمه ومبادئه الوطنية والديمقراطية ونهجه السياسي الذي دعا إليه وإن قبول المنصب بهوية الطائفية سيؤدي إلى ترسيخ المفاهيم الطائفية وشيوع ثقافتها كما سيؤدي إلى تشتيت الوحدة الوطنية وتشرذم مكوناتها وعناصرها وطمس معالمها الاجتماعية.

ودعا إلى ضرورة الوقوف ضد النعرات الطائفية التي تسعى إلى تشويه الثقافة الوطنية وتهدد الأمن الاجتماعي وتعرقل المسيرة الديمقراطية وتؤدي إلى تمزيق المجتمع ووحدة الدولة.

أما السيد رؤوف عبد الرزاق الديبس عضو المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي فقد قال لقد سعى حزبنا بالاشتراك مع الحركة الاشتراكية والحزب الشيوعي العراقي والحزب الإسلامي لدى الجمعية الوطنية لإضافة أعداد كافية من ممثلي المحافظات والتيارات السياسية ومكونات المجتمع العراقي إلى اللجنة المكلفة بكتابة الدستور التي انتخبتها الجمعية الوطنية وقد طلبنا الالتزام بالمضامين الأساسية لقانون إدارة الدولة الذي حصل على التوافق الوطني أساساً لكتابة الدستور وكذلك الالتزام التام بالمواعيد المقررة في قانون إدارة الدولة فيما يتعلق بكتابة مسودة الدستور.

وإن قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لم يحقق كل طموحات المواطنين عرباً وأكراداً وسائر القوميات الأخرى إلا أنه يعد نقلة نوعية على طريق نبذ العنف والإكراه بكل اشكالهما وبالأخص عند استخدامهما أسلوباً من أساليب السيطرة على السلطة.

وأضاف: لذلك نسعى مع جميع القوى الديمقراطية إلى أن يتضمن الدستور الدائم نظام حكم جمهوري تعددي برلماني واتحادي فدرالي واعتماد مبدأ حق المواطنة باعتباره حقاً مقدساً لكل العراقيين لا يمكن المساس بشرعيتها إطلاقاً والمساواة بين المواطنين لإقامة دولة القانون والمؤسسات والعدالة الاجتماعية وضمان حقوق التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة والفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية والفصل بين الدين والدولة واحترام الهوية الإسلامية لأغلبية الشعب العراقي.

وقال السيد نجيب محيي الدين العضو القيادي في حزب الوطن الديمقراطي لقد كان من الطبيعي منذ عاود حزبنا نشاطه أن يؤكد آراءه ومواقفه إزاء حقوق الإنسان ومعاناته في الحياة والعمل على حلها وقد عمل حزبنا ومنذ تأسيسه عام ١٩٤٦ من أجل وطن يتمتع بالسيادة الوطنية الكاملة وتحقيق مجتمع عصري متحضر تسوده دولة المؤسسات والقانون والعدالة الاجتماعية والمبادئ الديمقراطية.. وقد آلينا على أنفسنا الالتزام بمبادئ الحزب وأهدافه بنهج وطني تقدمي لبلوغ الهدف المنشود.. بالرغم من المشاكل التي تعترضنا وما تحيط بنا من صعاب بسبب تردي الحالة الأمنية والخدمات الأساسية في الحياة اليومية في مجالات الكهرباء والنقل والوقود.

اجتماعات متواصلة بين المفوضية العليا وخبراء الأمم المتحدة

دعوة الى الجمعية الوطنية للاستعجال في إنهاء قانون الاستفتاء وقانون الانتخابات الجديد

بغداد / المدى

قالت المفوضية العليا للانتخابات إن الاجتماعات تتواصل بين خبراء الأمم المتحدة الذين قدموا للعراق مؤخراً واعضاء مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بهدف التحضير للعملية الاستفتائية التي ستجري في منتصف تشرين الأول ٢٠٠٥ والعملية الانتخابية التي ستجري منتصف كانون الأول من هذا العام.

وأوضح الدكتور فريد ايار عضو مجلس المفوضين والخبير الاعلامي ان المناقشات تدور في الوقت الحاضر لتهيئة جميع الانظمة التي لها علاقة مباشرة بالعملية الاستفتائية ومن ثم الانتخابية ومنها ما يتعلق بتسجيل الناخبين والمراقبين والحملات الانتخابية والميديا والمخالفات والشكاوى. وأشار إلى أن مجلس المفوضين بانتظار قيام الجمعية الوطنية باصدار قانون الاستفتاء وقانون الانتخابات، لأن عمل المفوضية خلال الأسابيع القادمة متوقف على صدور هذين القانونين. وبين انه في حال عدم انجاز قانون الاستفتاء وكذلك القانون الاخر في مواعيد قريبة لا تتجاوز الشهر السابع فان عدم اجراء الاستفتاء يصبح من الأمور المحتملة جداً. وأضاف أن المفوضية تسعى في الوقت الحاضر لانجاز جميع المهام اللوجستية، لتكون مهيأة للعمليات الانتخابية المقبلة، وهي حالياً تقوم بانجاز الخطوات اللازمة لتحديث سجل الناخبين وتعديل الأنظمة وإبرام العقود اللازمة وتحضير مراكز التسجيل وتحديد الفترات المتعلقة بذلك.

وكان فريق الأمم المتحدة الذي وصل قبل أربعة أيام والمؤلف من خمسة أشخاص قد أجرى سلسلة من المحادثات واللقاءات مع أعضاء المجلس والادارة الانتخابية للوقوف على التحضيرات التي انجزت لغاية الآن استعداداً للعملية الاستفتائية والانتخابية.

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
AL- Mada issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art
بغداد - شارع ابو نؤاس هاتف 7170513 - 7170395 فاكس 7175943 ❖ دمشق -شارع كرجية حداد ❖ بيروت - شارع الحمرا